

صفة الصفوة

قطن بن سعيد قال ما أفطر ابن المبارك و لا رثى نائما قط .
علي بن الحسن بن شقيق قال قال سمعت ابن المبارك يقول لأن أرد درهما من شبهة أحب إلي من أن أتصدق بمائة ألف و مائة ألف حتى بلغ ستمائة ألف .
عبد الله بن خبيق قال قيل لابن المبارك ما التواضع قال التكبر على الأغنياء .
عياش بن عبد الله قال قال عبد الله بن المبارك لو أن رجلا أبقى مائة شيء و لم يبق شيئا واحدا لم يكن من المتقين و لو تورع عن مائة شيء و لم يتورع عن شيء واحد لم يكن ورعا و من كان فيه خلة من الجهل كان من الجاهلين أما سمعت الله تعالى قال لنوح عليه السلام لما قال ! ! فقال الله تعالى ! . !
علي بن الحسن قال سمعت عبد الله بن المبارك يقول لا يقع موقع الكسب على العيال شيء و لا الجهاد في سبيل الله عزوجل .
عبد الله بن عمر السرخسي قال قال لي ابن المبارك ما أعياني شيء كما أعياني أني لا أجد أخا في الله عزوجل .
سليمان بن داود قال سألت ابن المبارك من الناس قال العلماء قلت فمن الملوك قال الزهاد قلت فمن الغوغاء قال خزيمة وأصحابه قلت فمن السفلة قال الذين يعيشون بدينهم